فعلى الاول يكون المعنى ان انواع الكلمات المتصرفة وعلى الثانى ان انواع الكلمات المبنية فى علم التصريف خمسة وثلثون بابا اعلم ان هذا مبنى على كون المراد بالابواب ابواب المشتقات والافعال الخاصة والا فابواب مطلق الكلمات كثيرة جدا بل ابواب المشتقات وافعال ايضا تنتهى الى احد والاربعين بابا كما صرح به الفاضل البركوى وسنذكر لك ان شاء الله تعالى ثم ان تلك ابواب الخمسة والثلثين ضربان مجرد ومزيد فيه والاول قسمان ثلاثى ورباعى والثانى ايضا قسمان مزيد على الثلاثى ومزيد على الرباعى ومزيد الثلاثى نوعان غير ملحق والملحق ثلثة انواع ملحق بدحرج وملحق بتدحرج وملحق باحرنجم فاشار المص الى الكل فقال ستة منها اى من تلك الابواب للثلاثى المجرد وقدمه لاصالته وهو ما كان ماضيه المفرد المذكر الغائب على ثلثة احرف وعلم ان ثلاثى بضم الثاء الاولى شاذ لانه منسوب الى الثلثة فالقياس فتح الفاء وقد يقال انه منسوب الى الثلث بضم الثاء الاولى وقد اللام الذى لا انكار فيه على ما هو مذهب سيبويه ولو بنى الامر على مذهب غيره فهو مجاز من قبيل الاستعمال فى جزء المعنى الا انه تكلف اقول يمكن ان يقال انه منسوب الى الثلث الذى فيه تكرار فانه اسم بكلمات متعددة دكبت من حروف الثلثة لا لكل واحدة منها فلا تجوز اصلا او نقلا منه مجرد اصطلاح ونسبة لفظية كانكوبنى وهكذا الكلام فى الرباعى والخماسى والسداسى فان قلت مقتضى العقل كون ابواب الثلاثى ستة وتسعين واربعة الاف باعتبار الحركات والسكنات فى الماضى والمضارع فما وجه كونها ستة

قلت اعتبار الفاء واللام ساقط اما الفاء فلانه مفتوح ابدا فى الماضى لتعذر الابتداء بالساكن واستثقال الضم والكسر وساكن فى الماضى لئلا يلزم توالى اربع حركات فى كلمة واحدة وتعيين لقربه من سببه وهو حرف المضارعة واما فى الماضى فلدفع الالتباس بالمصدر عند الوقف واتصال الضمير اذ الاتصال الغالب فى مصدر الثانى هو الفعل لكثرة والرجوع اليه اذا اريد المرة واما فى المضارع فلدفع التقاء الساكنين فان الفاء فيه ساكن كما مر فلم يبق الا حركة العين والحركة ثلثة فاعتبرت كل واحدة منها فى الماضى فحصل ثلثة ابنية وعلى ما كان الفتح اخف استعمل فى معان كثيرة واستثر البها بتحريك عين المضارع بالحركات الثلثة ايضا ولما لم يكسر لمعنى فى الكسر لكثرة فى الفتح وثقل الصعود من الكسرة الى الضمة سقط ضم المضارع عند كسر الماضى واما الضم فلما كان وضعها للصفات اللازمة و افعال الطبايع المسلوب عنها اختيار صاحبها المناسبة بينهما فى اللزوم التزم الضمة فى عين المضارع ايضا لتحقيق المقتضى تلك المناسبة فلم يوجد من الابواب الثلثة الا ستة الباب الاول اصل اود على وزن افعل مهموز العين قلبت الهمزة واوا على غير القياس وادغمت واو الاول من اول قلبت همزة واوا وادغمت اوول على وزن فوعل قلبت واو الاول همزة اوود

يَبَيْعَ اصل يَبْيِعُ بين ياى وكسرة واقع اولسه ووى حذف اتدلر يَبِيعُ اولدى حروف حلق جوار نسنك كسره ثقيل اولسنى اجلندن سينك كسره سى فتحه يه تبديل اتدلر يَبَيْعَ

يَسَعُ اصل يَوْسِعُ ايدى اطرادا للباب واو حذف اولدى امر همزه مستغنى اولدى حروف حلق جوارنده كسره ثقيل فتحه يه تبديل اتدلر يَسَعُ اولدى

Copyright © King Saud University